

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الرابع و

الثلاثون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف
رحمه الله ونؤمن الملائكة والنبىين وبالكتب المنزلة للمرسلين وانهم كانوا على الحق ونشهد انهم كانوا الحق المبين. قول رحمة الله
ونؤمن - 00:00:02

الملائكة الملائكة خلقوا من نور الانس من طين والجن من نار. وهم خلق عظيم اي الملائكة خلقهم الله عز وجل لمهام عظيمة جليلة.
وهم يسبحون الله ليلا ونهارا لا يفترون. وعددهم - 00:00:22

كثير قال سبحانه وما يعلم جنود ربك الا هو. وفي حديث المراجع انهم في البيت المعمور يدخلون الكل يدخل كل يوم فيه سبعون
الف ملك. ثم يعودون. فلا يدخل في فلا يعود - 00:00:52

يدخل فيه سبعون الف ملك لا يعودون. يعني اذا دخلوا لا يعودون اليه مرة اخرى. ففي كل يوم يدخل سبعون الف ملك في المعمورة.
عددهم ومن ذكر الله عز وجل منهم في القرآن خمسة - 00:01:12

هاروت وماروت. قال سبحانه وما نزل على الملك بباب لهاروت وماروت. وجبريل ميكائيل قال سبحانه من كان عدوا لله وملائكته
رسله وجبريل وميكائيل بينما دون الكافرين. والخامس ملك الموت. قال سبحانه قل يتوفاه - 00:01:32

ملك الموت. وجاء في السنة منهم اسرافيل ومنهم منكر ونكير ومنهم من يسوق القاطر ومنهم ملك الجبال ومنهم موكل بالنطفة الى
غير ذلك من مما او مما اعطوا من الاعمال. واعظمهم واشرفهم جبريل عليه السلام. وهو السفير بين - 00:01:52

الله عز وجل وبين خلقه وبين رسله لا يتناحرون ولا يتناسلون بل هم عباد مكرمون لا يشفقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. ووصفهم
الله بانهم كرام. كما قال عز وجل ببرة وقالوا ان عليكم لحافظين كراما كاتبين فوصف بالبر ووصفهم - 00:02:22

الكرم ووصفهم ايضا بوصفاء ايديهم ووصف ايديهم ووصفهم بانهم سفرة كرام ببرة. ومنه موكل بالرياح بنزع
الروح ومنهم من يقاتل مع المؤمنين. ومنهم من يدافع عنهم. وآآ - 00:02:52

الملائكة هم من قاتلوا في غزوة بدر مع المسلمين. كما قال جبريل من تعدون خيرا من تعدون خير الملائكة فيكم قال من قاتلوا في
بدر وكذلك خير هذا افضل الصحابة من قاتل في بدر. ونؤمن بهم على الاجمال. ونؤمن به بتفصيل - 00:03:22

جاءت النصوص بتفصيله. فنؤمن ان فيه ملائكة ونفصل ما جاءت النصوص بتفصيله مثل ملك الجبال ملك الموت جبريل
وهكذا. فنؤمن بهم ويجب على المسلم ان يحبه لانهم يدعون اولا للمؤمنين الذين يحملون عرشهم من حوله ويؤمنون الذين حملوا
العرش ومن حولهم منهم ويسبحون الذين امنوا ويستغفرون الذين - 00:03:52

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم فاغفر للذين تابوا. واتبعوا سبilk. فهم يدعون للمؤمنين ويحبهم المؤمن لانهم من عباد الله الكرماء.
ويحبهم المؤمن هي انهم ينذرون المؤمنين. فقاتل مع المؤمنين. ويحبهم المؤمن لانهم يحفظونه. من المكاره - 00:04:22

بامر الله. قال سبحانه له معقبات من بين يديه وما خلفي يحفظون من امر الله. وآآ يحبهم المؤمن لانهم يمتنون اوامر الله سبحانه.
ومنهم من هو مقرب من الرحمن. قال سبحان الذي - 00:04:52

العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. منهم من يحمل عرش ومنهم من حول العرش. فالمؤمن ومن ثمرة حبهم ان حب الصالحين

ترجى يرجى بذلك ان الله عز وجل يحبه وهم يحبون من احبه الله ويبغضون من ابغضه الله. صحيح مسلم ان الله اذا احب -

00:05:12

عبدنا نادى جبريل يا جبريل اني احب فلان فاحبه. فينادى جبريل في السماء ان الله يحب فلان فاحبوه. فيحبه اهل السماء ويكتب له القبول في الارض. واذا ابغض الله عبدنا نادى جبريل يا جبريل اني ابغض فلان فابغضه -

00:05:42

فينادى جبريل في اهل السماء ان الله يبغض فلان فابغضوه. فيبغضوه اهل السماء ويكتب له والعياذ باللهبغضاء في الارض فهم يحبون المؤمنين ويقرضون من ابغضه الله سبحانه وتعالى. فالمؤمن يؤمن به. قال -

00:06:02

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته. وقال سبحانه ليس البر تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة. ولا يكون العبد -

00:06:22

مسلمانا الا بالايمان بهم. وفي حديث عمر هو الركن الثاني من اركان الايمان. قال فاخبرنا عن الايمان وقال انتم بالله وملائكته. ثم قالوا ونؤمن بالله ونؤمن بالملائكة والمرسلين. كذلك كذلك مما يجب من كذلك من اركان الامام التي لا يصح اسلام المرء -

00:06:42

الا به ايمانه بالرشد. قال ايمان تاب الله وملائكته وكتبه ورسله. فيؤمن المرء فيؤمن فيجب على العبد ان يؤمن بالرسل. ايمانا اه اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل. كيف؟ نؤمن بمن سمي الله عز وجل اسمائه في القرآن. وهم خمسة وعشرون -

00:07:12

ونؤمن اجمالا بما لم يسمى الله عز وجل اسمائهم. قال سبحانه ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليكم ففي رسول الله اخبرنا عنهم ورسل لم يخبرنا الله عز وجل عنهم. وآآهم خير -

00:07:42

البشر اي الرسل اي اي النبيون هم خير البشر. فهم في منزلة فوق منزلة الصديقين وخير هؤلاء الرسل اولو العزم وهو افضل الرسل اولو العزم وافضل اولو العزم هو نبينا -

00:08:02

محمد صلى الله عليه وسلم فهو خير الانبياء وختامهم. فنؤمن بهم من التشريع ودعوته مما جاءوا به دعوتهم واحدة قال سبحانه وما ارسلنا من قبل من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. فدعوته وحده ما تختلف. وانما تختلف الشرائع في الفروع -

00:08:22

كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وهم اشد الناس فلا فتعرضوا من المحن الولاء والفتنة فتعرضوا من المحن بلايا والابتلاءات ما الله به عليم. منهم من قتل كما قال سبحانه ويقتل الانبياء بغير حق. ومنهم من سجن في يوسف ومنهم من اوذى كنبينا محمد صلى الله -

00:08:52

قال سبحانه يكاد الذين كفروا يثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير و تعرضوا للاذى والسخرية والاستهزاء والسحر ورموا بالسحر والكهانة والكذب وبالافك المبين ونحو ذلك. كذلك ما اتى الذين قالوا ساحر او مجنون. تواصوا به -

00:09:22

فلو قال كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر وغير ذلك من الافتراءات. قال سبحانه يا حسرة على العباد ما يأثيرهم الرسول الا كانوا به يستهزؤون. وقال سبحانه ولقد استهزأ برسل من قبلك. فحاق بالذين سخروا منه -

00:09:52

ما كانوا به يستهزؤون ومن رحمة الله للانبياء ومن رحمة الله بعثة الانبياء لخلقهم اذا لا يعرف الناس الحق الا من طريق الرشق والانبياء لهذا من الاصول التي يجب الانسان معرفتها هي معرفة النبي عليه الصلوة والسلام. فهو الواسط بين -

00:10:12

الله بنا خلقه في تبليغ امر الله سبحانه. لذلك رجع المسلم ايمانه بهم وتقديره لهم واجلالهم ومحبتهم والاقتفاء بسيرهم ونهجهم والسلوك هو سلوك السبيل الذي نهجه لا سيما في اعظم امر بعثوا به وهو توحيد الله سبحانه -

00:10:42

لذلك قال ونؤمن طلبة قال بعد ذلك ونؤمن بالكتب المنزلة على المرسلين. هنا قال ان بعض اهل العلم يرى ان الرسول هو من انزل اليه كتاب. اما النبي فهو الذي لم ينزل -

00:11:12

في كتاب وانما يدعو بكتاب من سبقه. وقوله نؤمن بالكتب المرسلة المنزلة على المرسلين والكتب منها ما ذكره الله عز وجل لنا. ومنها ما لم يذكره لنا. فما الكتب السابقة للتوراة -

00:11:32

والزهور ابراهيم وموسى. انزل اعظم قرآن اعظم كتاب على نبينا محمد عليه السلام لهذه الامة. كما قال سبحانه ومهيمنا عليه. فهذا

القرآن مهيمنا على الكتب السابقة وناسخ لها وهو نور وهدى - 00:11:52

ومبارك وكريم ومبين ومحكم. كما وصفه الله عز وجل في هو عظيم. فنؤمن بما انزله الله عز وجل على رسle. من الكتب. ثم قال ونشهد انهم على الحق المبين. يعني نشهد بان الله ارسلهم بالحق. والدعوة اليه - 00:12:22

والتحذير من الشر. الواقع فيه او الواقع فيه. قال سبحانه بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وقال سبحانه وانك لعلى هدى مستقيم. وقال كل هذه سبيل ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من مشركين وقال سبحانه اهدنا - 00:12:52

صراطا مستقىما صراط الذي انعمت عليه غير المغضوب عليهم. وقالوا من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله من النبىين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فنشهد بانهم على الحق. وما دعوا اليه - 00:13:22

هو الحق. وما حذروا منه هو باطل. فيجب الشخص ان يحذر من الشرك فما دونه والمعاصي. واجب على المسلم ان يتلو كتاب الله سبحانه فهو الذي انزله على رسوله. فهذا من الايمان به. ومن تبجيل كتاب الله - 00:13:42

عظيمة والنبي عليه الصلاة والسلام شکى الى ربه وهجران الناس له وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. فمن هجرانه تلاوته. ومن هجرانه التشفافى به فاذا صاب المرء مرض او نحو ذلك فعليه ان يفزع الى كتاب الله ويرقى نفسه به. فان هذا من الايمان به - 00:14:12

وتوقيره والاستشفاء به. وكذلك العمل بما جاء به. فكل وصف حميد في كتاب الله اتبعه تتبعه وكل فتاة وكل وصف ذميم في كتاب الله فاحذروه الله سبحانه مبارك وكلامه مبارك ومن قرب من كلامه سبحانه - 00:14:42

نالته البركة. كما قال عز وجل وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك. ومن دنا من بركة نالته باذنه بامر الله سبحانه. فيجب على الشخص ان يكثر من تلاوة كتاب الله. وان يعمل به - 00:15:12

وان يجعل اخلاقه في اخلاق القرآن باخلاق القرآن. نعم. الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد ونادوا يا مالك كذلك في القرآن هاروت ماروت جبريل ميكائيل ملك الموت اه مالك. خمسة باسمائهم. وقيل ملك الموت بوصفه ان - 00:15:32

ملك موت اما عزرايل فلم يثبت ان اسمه عزرايل ملك الموت وفي حديث ابي ذر ان عدد الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر. وعدد الانبياء قال جما غفيرا مئة واربعة عشر - 00:16:02

جبريل في الحديث قال كانوا يتسمون باسماء انبائهم وصالحهم يقول هل الملائكة لهم اعمار؟ نعم لهم اعمار ويموتون. كل من عليه افاء يقول هل رقيب عتيد ملائكة وهذه اسماء لها وصف - 00:16:22

اليوم ان شاء الله اخر يوم درس. ثم نتوقف ونستأنف ان شاء الله الدروس في احدى عشر سبعة. بعد الامتحانات ان شاء الله اسبوع نعم. وكيف كيف يكون عند الملائكة مئة واربعة عشر؟ لا الرسول ما قالوا الملائكة - 00:16:52

الانبياء مئة واربعة عشر في الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر. يقول ما الدليل الملائكة لهم اعمارنا بيموتون موتى ننتهي العمر. نعم. فخلقها الله خلقهم الله نور يعني بعد عدم ثم يموتون عمر - 00:17:12